22 مارس 2008 - الاتحاد الاشتراكي

صراعات تؤجل الندوة الصحفية لجمعية «1200 سنة على تأسيس فاس» للمرة الثانية

فاس: محمد حرودي

أقدمت «جمعية 1200 سنة على تأسيس فاس» والتي سبق لجلالة الملك محمد السادس بأن أعلن عن إحداثها لتخليد ذكرى مرور 12 قرنا عن تأسيس فاس و الدولة المغربية، على تأجيل الندوة الصحفية للمرة الثانية على التوالي في أقل من أسبوع كان من المقرر أن يعقدها سعد الكتاني رئيس الجمعية و المفوض السامي لتخليد الاحتفالات يوم الاثنين الماضي بمدينة فاس، لكنها أجلت إلى يوم أمس الجمعة 21 مارس قبل أن يعود مسؤولو الجمعية ليعلنوا من جديد تأجيل الندوة حتى يوم الاثنين 24 مارس، حيث من المنتظر- في حال انعقاد الندوة في موعدها- بأن يقدم سعد الكتاني البرنامج التفصيلي للاحتفالات و يكشف عن أجندتها الزمنية و يسلط الأضواء على عمل الجمعية و اللجنة الوطنية و المحلية التي أنيطت بهما مهمة التهييء لاحتفالات المغاربة بذكرى تأسيس أول عاصمة للدولة المغربية التي تأسست يوم 4 يناير 808 ميلادية الموافق لـ182 هجرية .

هذا و قد واكبت هذه التأجيلات التي تم الإعلان عنها في اللحظات الأخيرة، مجموعة من التساؤلات كشفت بخصوصها مصادر عليمة عن كومة الخلافات التي اندلعت بين أعضاء الجمعية و تعثر أشغال اللجنة الوطنية التي أحدثت بتعليمات ملكية.

أولى ردود الأفعال القوية أبان عنها احمد بن الصديق، المدير التنفيذي للجمعية حين اتهم سعد الكتاني بعدم الامتثال للتعليمات الملكية الواردة في رسالة مستشار الملك عبد العزيز مزيان بلفقيه حصلت الجريدة على نسخة منها، والمؤرخة في 28 شتنبر 2007 تحت رقم 1750 كانت موجهة إلى الوزير الأول عباس الفاسي.

و في تصريح خص به جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أكد احمد بن الصديق و هو مهندس خريج المدرسة المركزية بباريس سبق له أن تقلد عدة مهمات، بأن سعد الكتاني فضل الهروب إلى الأمام بعد أن أحكم قبضته على الجمعية بإيعاز من شخصيات نافذة و قام بتغيير قوانينها المنظمة و ألغى مهمة المدير التنفيذي عبر إبعاد اسم احمد بن الصديق الذي سبق و أن عينه جلالة الملك لتحمل مسؤولية المدير التنفيذي

لـجمعية 1200 سنة على تأسيس فاس».الشيء الذي اعتبره هذا الأخير عملا مخالفا للقانون و تطاولا على الإرادة الملكية التي احتضنت فكرة مشروع الاحتفال بمرور 1200 سنة عن تأسيس فاس كأول عاصمة للدولة المغربية، كان احمد بن الصديق قد سبق له بأن قدمه باسمه إلى الدوائر العليا بعد معركة حامية ساقته إلى اتهام عمدة فاس عبد الحميد شباط بمحاولة سرقة فكرة المشروع و السعي إلى تبنيها بكل الوسائل و ما صاحب ذلك من نشاط مكثف لعمليات تبادل الاتهامات و الضربات الاستباقية من تحت الطاولة، بين أكثر من اسم و جهة دخلوا جميعهم في حلبة مصارعة نتج عنها حدوث التأخير غير المبرر الحاصل على مستوى توفير الوسائل التقنية و اللوجستيكية و المادية و باقي الترتيبات الكفيلة بانطلاق احتفالات 1200 سنة عن تأسيس مدينة فاس و الدولة المغربية و التي رُصد لها غلاف مالي ضخم حددته مصادرنا في 350 مليون درهم منه 150 درهم حصة مساهمة الدولة.

دشيشين

ن: 5-6-7-8

ايي

882

ف Europe: 0.80 Euro (2.50)

عبد الحميد جماهري